



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/ كلية الآداب
قسم الجغرافية

كفاءة توزيع المدارس الابتدائية في ريف ناحية المهناوية

بحث تقدمت به الطالبة

هاجر علي عبد الزيايدي

لنيل شهادة البكالوريوس آداب في الجغرافية

بإشراف الأستاذ الدكتور
رضا عبد الجبار الشمري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العلي العظيم
سورة البقرة الآية ٣٢

-أ-

الإهداء

إلى نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى سيد الشهداء الأمام الحسين (عليه السلام)

إلى أمام زماننا الحجة المنتظر (عجل الله فرجة الشريف)

إلى نور عيني والدي الحبيب

إلى القلب الحنون والدتي الغالية

إلى أخواني وأخوتي حبا واحتراما

-ب-

الشكر والتقدير

أحمد الله حمداً كثيراً على فضائله ونعمائه والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين نبي الرحمة وسراج الأمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) .
أرى ان من الواجب أن أتقدم بالعرفان أن الصادق والشكر المفعم والتقدير إلى من وضع حرفاً أو كلمة أو فكرة في هذا البحث، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور (رضا عبد الجبار الشمري) لما قدمه لي من نصح وأرشاد وتشجيع بما سهل مهمتي، فكان مشرفاً حريصاً.

كذلك أتقدم بالشكر والتقدير والأحترام إلى الأستاذ المساعد الدكتور حسون عبود الجبوري إذا كان لي خير معين خلال كتابة البحث، فمهما اوتيت من مفردات الشكر والثناء والتقدير فأني لا أوفيه حقة، جزاه الله عني خير الجزاء.

فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الأهداء
ت	الشكر والتقدير
١	المقدمة
١	مشكلة البحث
١	هدف البحث
٢	منطقة الدراسة
٣	منهجية البحث وهيكلته
١٢-٤	المبحث الأول الخصائص السكانية لناحية المهناوية ١ - حجم السكان ٢ - توزيع السكان ٣ - تركيب السكان
١٦-١٣	المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في ريف ناحية المهناوية
٢٠-١٧	المبحث الثالث: كفاءة المدارس الابتدائية في ريف ناحية المهناوية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ وفق المعايير والمؤشرات
٢١-٢٠	الاستنتاجات والتوصيات
٢٣-٢٢	المصادر

المقدمة:

يتناول البحث دراسة كفاءة توزيع المدارس الأبتدائية في ريف ناحية المهناوية بهدف مسح الخدمات فيها لوضع خطة عمل مستقبلية لتطوير هذه الأرياف كجزء من خطة عمل شاملة لتطوير الأستيطان الريفي في ناحية المهناوية.

وتتبلور مشكلة البحث في ضعف الواقع الخاص بالخدمات التعليمية في منطقة الدراسة حيث تعاني الأرياف فيها من نقص كبير في الخدمات التعليمية مما ينعكس سلبا على طبيعة حياة السكان التعليمية ويوسع الهوة بين الريف والمراكز الحضرية.

مشكلة البحث:-

تبرز مشكلة البحث في ضعف وخلل في توفير الخدمات التعليمية من حيث نوعيتها وكفائتها وتوزيعها وهذا ما ينعكس سلبا على الواقع الريفي في ناحية المهناوية، فالمستوطنات الريفية في ناحية المهناوية تعاني من نقص كبير في الخدمات التعليمية مما ينعكس سلبا على حياة السكان وهذا يوسع الهوة بين الريف والمدينة وبالتالي يجعل الريف عاجزا عن مواكبة التطورات الحضارية التي تشهدها المدن.

فرضية البحث:-

العمل على توفير الخدمات التعليمية وفقا للمعايير التخطيطية وذلك من خلال انشاء المدارس الكافية والحرص على توزيعها بشكل عادل يتوازن مع حجم السكان وكثافتهم ومراعاة المسافة التي يقطعها التلاميذ وهذا لا يتم إلا من خلال وضع خطة بشكل متوازن مع الحجم السكاني للمستوطنات الريفية.

هدف البحث:-

يهدف إلى دراسة الخدمات التعليمية في ريف ناحية المهناوية وتحديد توزيعها المكاني والمشاكل التي تعاني منها لغرض وضع المقترحات التي تساعد في رفع كفاءة الأداء الوظيفي لها.

منطقة الدراسة:-

تتمثل منطقة الدراسة في ناحية المهناوية وهي إحدى نواحي محافظة القادسية وتقع في الطرف الشمالي الغربي من محافظة القادسية وتبلغ مساحتها ٦٨٠٦٧ دونم. وتحدها من الشمال الشرقي محافظة بابل، ومن الشمال الغربي والغرب محافظة النجف، أما من الشرق فتحدها ناحية السنية، وتحدها ناحية الصلاحية من الجنوب. [خريطة رقم ١]



منهجية البحث وهيكلته:

اعتمد الأسلوب التحليلي في البحث بحيث تم تحليل البيانات التي جمعت عن طريق الدراسة الميدانية، او التي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية.

وقد اشتمل البحث على مقدمة وثلاث مباحث، تناول **المبحث الأول** دراسة خصائص السكانية لمنطقة الدراسة من حيث حجم السكان ونموهم وتوزيعهم وتركيبهم

أما **المبحث الثاني** فتضمن التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في ريف ناحية المهناوية.

أما **المبحث الثالث** فتضمن دراسة المدارس الابتدائية في ريف ناحية المهناوية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ وفق المعايير والمؤشرات.

فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات وقائمة بالهوامش والمصادر.

المبحث الأول:- الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة

تعد الخصائص السكانية نتاجاً لتفاعل الكثير من العوامل الطبيعية والأقتصادية والأجتماعية والأجتماعية. ولدراستها أهمية في تفسير الظواهر السكانية ومنها التعليم، أذا انها تتأثر كثيراً بتلك الخصائص وتؤثر فيها في الوقت نفسه وسيتم دراسة أهم الخصائص السكانية بما يتلائم وطبيعة الدراسة وبأيجاز ومنها حجم السكان ونموهم وتوزيعهم الجغرافي وتركيبهم.

١- حجم السكان ونموهم

تكمن أهمية هذا المؤشر في كونه يعد العامل الأساسي لبناء توقعات تطور حجم السكان حيث ان حجم السكان يتباين من مكان لأخر ومن مدة زمنية لأخرى.

يظهر من الجدول رقم [١] ان نسبة النمو السكاني مستمرة على مدى التعدادات في الحضر، اما في الريف فأن نسبة معدل النمو أنخفضت في ناحية المهناوية أذ بلغت نسبة النمو [٤.١%] سنة ١٩٨٧ وفي سنة ١٩٩٧ بلغت نسبة النمو [٣،٦%] وكذلك سنة ٢٠٠٩ بلغ معدل النمو [٢،٢%] ويعود سبب الأنخفاض في سنة ٢٠٠٩ إلى زيادة معدلات الهجرة من الريف إلى المدينة وكذلك لزيادة وعي السكان بعملية تنظيم النسل وتقليل أعداد السكان (١)

١- حسون عبود الجبوري، واقع الخدمات التعليمية في مدينة الديوانية للمدة [١٩٨٧-٢٠٠٣] رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٥

جدول رقم [١] يوضح نمو السكان في ريف ناحية المهناوية

للمدة من ١٩٧٧-٢٠٠٩

السنة	السكان الحضر [نسمة]	معدل النمو %	السكان الريف [نسمة]	معدل النمو %
١٩٧٧	١٥٣٢		١٠٧٤٦	
١٩٨٧	٢٦٩٦	٥,٨	١٦٠٢٤	٤,١
١٩٩٧	٤٧٠٢	٥,٧	٢٢٨٩٠	٣,٦
٢٠٠٩	٨٣٥٦	٤,٩	٢٩٩٤٠	٢,٢

المصدر عمل الباحث بالأعتماد على

وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، مديرية إحصاء القادسية، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٩

٢- توزيع السكان:

أن معرفة توزيع السكان على مستوى قرى ناحية المهناوية يعطي صورة واضحة لتباين السكان ضمن القرى وهذا التباين يعد المرآة التي يمكن من خلالها تخطيط الخدمات وتلبية رغبات كل تجمع بشري حسب حجمة السكاني بما فيها الخدمات التعليمية ثم اجراء مقارنة بين حجم السكان في كل قرية في ناحية المهناوية والخدمات التعليمية الابتدائية فيها وهل يوجد تناسب بين حجم السكان والمدارس الابتدائية في القرى.

جدول رقم [٢] يبين توزيع السكان في أرياف ناحية المهناوية لسنة ٢٠٠٩

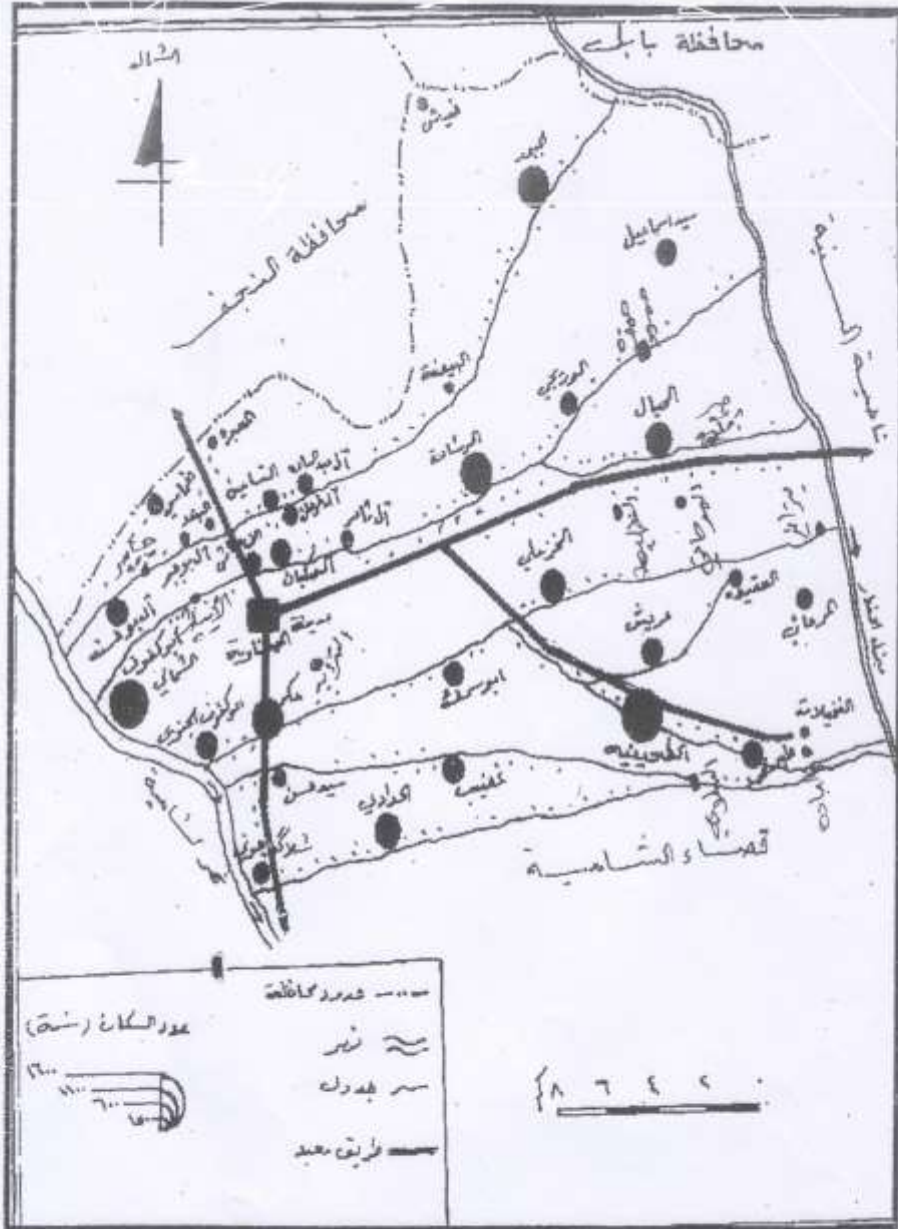
عدد السكان	اسم القرية	عدد السكان	أسم القرية
٩٥٣	قرية الظليمة والجراي	٦٥٠	قرية حمزة حمود وحبیب
٨٦٤	قرية بزايخ الخزعلي	١٠١٣	قرية الخزعلي
١٨٨٣	قرية الرشادة	١٢٣٤	قرية الطحينية
٨٢٢	قرية آل عامر	٤٣٦	قرية المرحاني
٤٩٢	قرية جبیر فليح	٦٨٥	قرية سيد رحمن
١٧٠١	قرية الحیال	٦١٧	قرية الشاطي والسبعين
٢١٤	قرية سيد اسماعيل	٨٦٦	قرية السلوعة والمغدر
٤٩٢	قرية الوريحي	٦١١	قرية السادة
٢٢٩	قرية البدعة	٤١٠	قرية الأبياش
١٥٣٣	قرية آل عبد السادة	٤٩٤	قرية الجاير
٥١٦	قرية أبو كفوف	٤٢	قرية الترابة
٤٥٧	قرية الجيجان	٨٩٣	قرية آل صكبان
٧١٤	قرية ابوكفوف الجنوبي	١٥٢	قرية آل بو حسنة
١٦١	قرية [أبو سمك] عكر	٥٣٨	قرية آل سيد محمد جاسم
٢٥٨	قرية أبو فرج	٢٩٨	قرية أبو جبر
١٧٦	قرية آل غريب	٣٤١	قرية آل سيد سعيد
١٨٨	قرية شلاكة جوني	٤١٤	قرية الحدادي
١٠٧	قرية سيد ظاهر	٦٣٦	قرية غضب
٥٥٤	قرية عليوي	١٩٣	قرية حاشوش
١٠٦	قرية سيد حسين	٣١٧	قرية أشكاراة
٤٧٤٥	قرية الجبور	١١٦٥	قرية عكر

مجموع القرى ← ٤٢ قرية

مجموع السكان ← ٢٩٩٤٠ نسمة

عمل الباحثة بالأعتماد على وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للأحصاء، مديرية إحصاء القادسية، إحصائيات عام ٢٠٠٩.

خريطة رقم [٢] التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في ناحية المهناوية



المصدر:-

جمهورية العراق وزارة الزراعة مديرية زراعة القادسية دائرة زراعة المهناوية.

تضم ناحية المهناوية ٤٢ قرية ريفية تتوزع بشكل غير منتظم على مساحة الناحية البالغة ٦٨٠٦٧ دونم ويتأثر التوزيع المكاني للقرى الريفية بعدة عوامل قد تتمثل بقيام مشروع أو شق جدول أو قناة أو ظهور ثروة ما أو قيام طرق للنقل أو التخطيط لمجمعات سكنية، وسياسة الدولة في هذا الاتجاه أو ذلك^(١) أو وجود احد المراقدين الدينية، وتعد الموارد المائية من أهم العوامل التي أثرت في توزيع المستوطنات الريفية في ناحية المهناوية بل وكانت السبب الرئيس في قيامها [خارطة رقم ٢] بأستثناء بعض المستوطنات التي ظهرت نتيجة لتأثير عوامل أخرى كما هو الحال في قرية [سيد إسماعيل] التي ظهرت نتيجة لوجود مرقد سيد إسماعيل ابن الإمام موسى الكاظم [عليه السلام] حيث يقوم سكانها البالغ عددهم [٢١٤] على خدمة هذا المرقد والأستفادة بما يقدم له من هدايا، إلى جانب تربية الحيوانات وخاصة الأغنام وقد أخذوا في الآونة الأخيرة يعملون فلاحين عند المالكين المجاورين لقريتهم.

ولم يكن لطرق النقل دوراً كبيراً في قيام القرى في الناحية وأن أثر وجودها على امتداد بعض المستوطنات القائمة سابقاً على جانبي تلك الطرق مثل قرية [عكر] فقد كانت المستوطنات نفسها سبباً في انشاء الطرق وخاصة الترابية منها لغرض تأمين احتياجات السكان.^(٢) [خريطة رقم ٢].

١ - خليل إسماعيل محمد، أنماط الأستيطان الريفي في العراق، مطبعة الحوادث، بغداد، ١٩٨٢، ص.ع.

٢- رضا عبد الجبار الشمري وحسين عذاب الجبوري، رؤيا مستقبلية للأستيطان الريفي في ناحية المهناوية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد ٢، العدد ٤ جامعة القادسية، ٢٠٠٢.

٣- التركيب السكاني

يعني به دراسة خصائص المجموعات السكانية التي يتألف منها سكان المجتمع، تحتل دراسة تركيب السكان أهمية بالغة في البحوث السكانية وذلك لأنها توضح الاختلافات النوعية للمعلومات الكمية التي توفرها إحصائات السكان كي يمكن الاستفادة من ذلك في التخطيط لشتى الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تهتم حياة السكان،

أن الموضوعات التي تدرس التركيب السكاني تختلف من باحث إلى اخر وذلك حسب نوعية البيانات المتيسرة وطبيعة المجتمع الذي تدور حوله الدراسات، ويقسم تركيب السكان إلى عدة تراكيب هي:-

- التركيب النوعي.
- التركيب العمري.
- التركيب الاقتصادي.
- التركيب الديني.
- التركيب الزواجي.
- التركيب التعليمي (١)

ولكن ما يهمنا في موضوع البحث هو التركيب التعليمي.

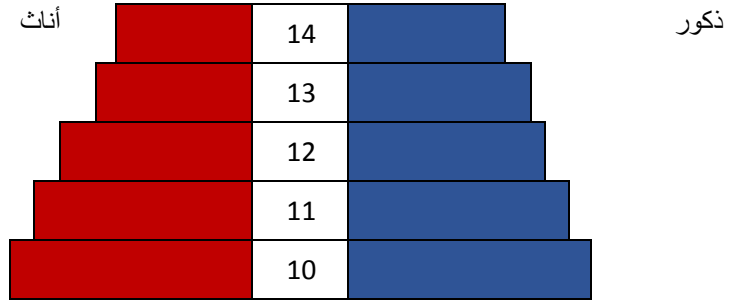
١- المصدر :- عبد علي الخفاف، جغرافية السكان، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان [الأردن]، ٢٠٠٧، ص ٢١٦.

والجدول رقم [٣] يوضح التركيب العمري حسب النوع لسكات ريف ناحية المهناوية نلاحظ من الجدول وجود نحوة [٥٣٧٣] طفلاً سيشكلون تلاميذ المدارس الابتدائية للسنوات الستة القادمة، ويتضح من الجدول أيضاً أن عدد الأطفال في سن الدراسة الابتدائية في ريف ناحية المهناوية هو بحدود [٨٦٥٦] نسمة

جدول رقم [٣] يوضح التركيب العمري للفئات في سن الدراسة الابتدائية حسب النوع لسكان ريف ناحية المهناوية لعام ٢٠١٥

العمر	الذكور	الأناث	المجموع
١	٥٧١	٥٥٨	١١٢٩
٢	٥٥٧	٥٤٣	١١٠٠
٣	٥٤٤	٥٣٠	١٠٧٣
٤	٥٣١	٥١٧	١٠٤٨
٥	٥١٨	٥٠٤	١٠٢٢
٦	٥٠٤	٥١٣	١٠١٧
٧	٤٩٤	٤٨٩	٩٨٢
٨	٤٩٥	٤٨٧	٩٨٢
٩	٤٩٦	٤٨٣	٩٧٩
١٠	٤٩٥	٤٨٠	٩٧٥

٩٤٥	٤٥٩	٤٨٦	١١
-----	-----	-----	----

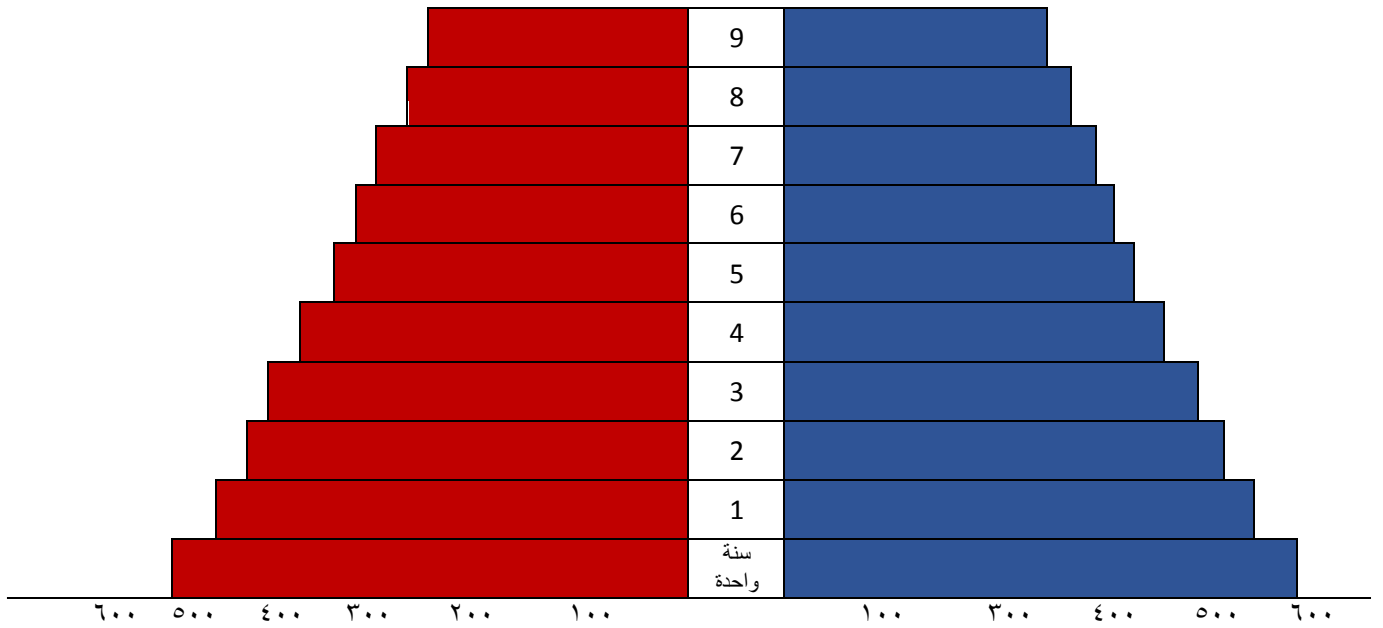


٩٧٥	٤٥٥	٤٨٣	١٢
٩٢٦	٤٤٩	٤٧٨	١٣
٩١١	٤٤٢	٤٧٠	١٤

المصدر:- وزارة التخطيط العراقية: الجهاز المركزي للأحصاء مديرية أحصاء

القادسية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥

شكل رقم [١] يبين هرم السكان في ناحية المهناوية للفئات في سن الدراسة الابتدائية



شكل رقم [١] يبين هرم السكان في ناحية المهناوية للفئات في سن الدراسة الابتدائية حسب النوع

يوضح شكل رقم [١] هرم السكان في ريف ناحية المهناوية الفئات في سن الدراسة الابتدائية حسب النوع، حيث بلغت نسبتهم في سن السنة الواحدة [٨%]، أما في عمر السنتين فشكّلوا نسبة [٨,٧%]، وعمر الثلاث سنوات فبلغت نسبتهم [٧,٦%] وعمر الأربع سنوات شكّلوا نسبة [٧,٤%] وعمر الخمس سنوات فشكّلوا نسبة [٧,٢%]. وما يهمنا هنا ضمن دراستنا من الهرم السكاني هم الفئة من [٦-١١ سنة] والبالغ عددهم [٥٨٨٠] كونهم يدخلون المدارس الابتدائية وعليه ضرورة التخطيط

لهذا الحجم السكاني من حيث توفير المدارس الابتدائية لهم وهم يشكلون نسبة [٥٢%] من هرم السكان حتى عمر ١٤ سنة والبالغ عددهم [١٤٠٢٨] نسمة.

المبحث الثاني:

التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في ريف ناحية المهناوية

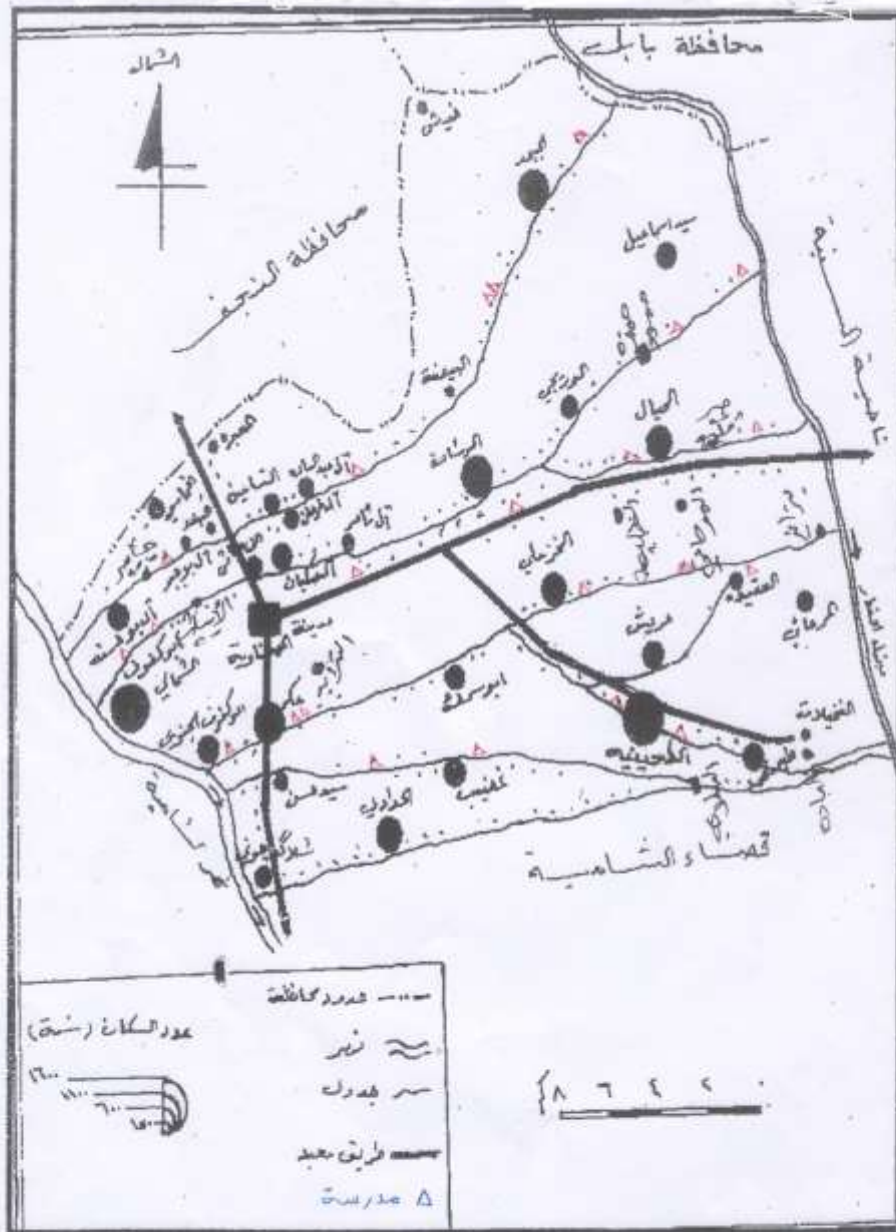
يعد التعليم إحدى الحاجات الأساسية للإنسان ولا يمكن بدونه تحقيق إنسانيته، فعن طريق التعليم أستطاع الإنسان أن يحفظ حضارته ونقلها وتطويرها فهو يشمل الفرد

والمجتمع، وعن طريق التعليم أيضاً أستطاع الإنسان أن يختلط ويتفاعل مع الآخرين فهو يتضمن الجوانب المختلفة لنمو الإنسان.

فالجغرافية تدرس التباينات والأختلافات المكانية لسطح الأرض وظواهره، وان إية ظاهرة على سطح الأرض سواء كانت طبيعية أو بشرية موزعة بدون أنتظام يمكن ان تدرس بالطريقة الجغرافية وان التوزيع المكاني لأي ظاهرة جغرافية يعتبر نقطة بداية لأن الجغرافية علم التوزيعات للظواهر التي ترتبط بعضها ببعض أذ يحتل التوزيع المكاني أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية خاصة عندما لايتوقف الأمر على بيانات التوزيع فقط وإنما بين المراكز من النوع الواحد أو بين المرتكز من أنواع متعددة ثم دعم ذلك بأشكال وخرائط لمواضع الظواهر الجغرافية.

أن تعدد مراحل الخدمات التعليمية تدعو الحاجة إلى تتبع التوزيع المكاني وهذا أمر ضروري بالنسبة للمهتمين بدراسة جغرافية المدن والمخططين.

والجدول رقم [٤] يشير إلى عدد المدارس في ريف ناحية المهناوية وعدد التلاميذ والكوادر التعليمية فيها لسنة ٢٠١٦.



المصدر:
 عمك اليانحة بالاعتماد على:-
 - ملحق رقم [4]
 - جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة القادسية، دائرة زراعة الملائكية.

جدول رقم [٤] يبين عدد المدارس في ريف ناحية المهناوية وعدد التلاميذ والكوادر
التعليمية لسنة ٢٠١٦

ت	أسم القرية	عدد المدارس	عدد التلاميذ						الكوادر التعليمية			
			ذكور	%	اناث	%	مج	%	ذكور	%	اناث	
١	قرية الحفار	١	١٦١	٥٨	١١٥	٤٢	٢٧٦	٤٤٢	٩٠	١	١٠	١٠
٢	قرية أبو كفوف	٢	١٧١	٥٠	١٧٢	٥٠	٣٤٣	٥٠٣	٧٣	٤	٣٧	١٥
٣	قرية عكر	٣	٣٩٨	٥٠	٣٩١	٥٠	٧٨٩	١٢٤٢	٤٨	١٦	٥٢	٣١
٤	قرية الطحينية	٢	٣٣٦	٥٤	٣٠٠	٤٦	٦٦٦	١٠٠٣	٨٢	٥	١٨	٢٩
٥	قرية الخزعلي	١	١٤٩	٥٢	١٣٦	٤٨	٢٨٥	٤٤٤	١٠٠	٠	٠	١٣
٦	قرية البو جير	١	١٢٥	٥٣	١١٠	٤٧	٢٣٥	٣٤٦	٨٣	٢	١٧	١٢
٧	قرية ال عبد السادة	١	١١٣	٥٨	٨١	٤٢	١٩٤	٣٤٠	٨١	٢	١٩	١١
٨	قرية غضيب	٢	٢١٠	٥٣	١٨٠	٤٧	٣٩٠	٦٤٠	٦٨	٧	٣٢	٢٢
٩	قرية الحزن	١	١١٩	٥٩	٨١	٤١	٢٠٠	٣٠١١	٠	٠	١٠٠	١١
١٠	قرية الرشادة	١	٢٢١	٦٤	١٢٠	٣٦	٣٤١	٥٠٣	٠	٠	١٠٠	١٣
١١	قرية مالية الكرد	١	١٧٦	٤٩	١٧٧	٥١	٣٥٣	٥٤٤	١٠٠	٠	٠	١٥
١٢	قرية الجبور	٣	٥٧٦	٥٥	٤٦١	٤٥	١٠٣٧	١٦٤١	٧٩	٧	٢١	٣٤
١٣	قرية الحيال	١	٣١٥	٥٥	٢٥٧	٤٥	٥٧٢	٨٤٩	٨٨	٢	١٢	١٧
١٤	قرية الوريحي	١	٦٨	٤٨	٧١	٥٢	١٣٩	٢٤١	١٠٠	٠	٠	٩
١٥	قرية المرحاني	١	٦٨	٤٨	٧١	٥٢	١٣٩	٢٤١	١٠٠	٠	٠	٩
١٦	قرية آل	١	١١٦	٤٢	١٥٨	٥٨	٢٧٤	٤٤٢	٧٠	٣	٣٠	١٠

													عاصر
	٢٦٣	%٢٧	%٢٧	٧٣	%٧٣	١٩٠	٦٤٢٥	%٤٧	٣٠٠٨	%٥٣	٣٤١٧	٢٣	المجموع

المصدر: عمل الباحث بالأعتماد على:

المديرية العامة لتربية القادسية، شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥-٢٠١٦

١- المدارس

بلغ عدد المدارس الابتدائية في ناحية المهناوية ٣٢ مدرسة موزعة بصورة غير متساوية بين القرى فقد بلغ عدد القرى التي توجد فيها المدارس ١٦ قرية من بين ٤٨ قرية توجد في ناحية المهناوية أي ان هناك (٢٦) قرية تعاني من عدم وجود المدارس فيها وهذا يترتب عليه اثار كبيرة خصوصا على الطلاب حيث أن عدم توفر المدارس الابتدائية في القرى او بعدها يؤدي إلى تسرب الطلاب وعدم تعليمهم والطلاب في هذه المرحلة يشكلون اللبنة الأساسية للمجتمع فيجب توفر المدارس لهم بما يتناسب مع ما تشكله هذه القرى من حجم سكاني كبير في ريف ناحية المهناوية.

٢- التلاميذ

بلغ عدد التلاميذ الكلي للمدارس الابتدائية في ريف ناحية المهناوية [٦٤٢٥] تلميذا كان عدد البنين منهم [٣٤١٧] تلميذا أي بنسبة [٥٣%] ، أما عدد البنات [٣٠٠٨] تلميذه أي بنسبة [٤٧%].

٣- الكوادر التعليمية

بلغ عدد المعلمين في المدارس في ريف ناحية المهناوية [٢٦٣] معلماً، بلغت نسبة الذكور منهم [٧٣%]، أما الأناث فكانت نسبتهم [٢٧%].

المبحث الثالث:-

كفاءة المدارس الابتدائية في ريف ناحية المهناوية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ وفق المعايير والمؤشرات

لابد من توضيح مفهوم الكفاءة الوظيفية، يعد هذا المفهوم من اقد المفاهيم المستخدمة لتقويم أداء الكائن الاجتماعي متنقلاً بين العلوم الاجتماعية وتقويم الأداء في المجالات الاقتصادية من خلال تقليل في الطاقة المستخدمة والمفهوم اللغوي للكفاءة هو إنجاز عمل ما بأقل فاقد وله استخدامات مختلفة من قبل المتخصصين كل حسب اختصاصه، وضمن حقل جغرافية المدن فإن المفهوم يقصد به كفاءة التوزيع المكاني من حيث سهولة الوصول وتوفير الخدمات التي يكون تطبيقها نافعا بدرجة عالية لنضم المدن لاسيما عندما يكون المفهوم محددًا باصطلاحات أنماط التفاعل المكاني. وفي هذا الموضوع من البحث سيتم مناقشة كفاءة المدارس الابتدائية من خلال المعايير التربوية حسب المعيار العراقي المبين أدناه

تلميذ / معلم	تلميذ / مدرسة
--------------	---------------

٢٠ تلميذ/ معلم	٣٦٠ / مدرسة ابتدائية
----------------	----------------------

والجدول رقم [٥] يبين واقع حال المؤشرات التربوية في ريف ناحية المهناوية للعام الدراسي [٢٠١٥-٢٠١٦].

جدول رقم [٥] يبين واقع حال المؤشرات التربوية في ريف ناحية المهناوية للعام الدراسي [٢٠١٥-٢٠١٦].

ت	اسم القرية	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكوادر التعليمية	تلميذ/مدرسة	تلميذ/ معلم
١	قرية الحفار	١	٢٧٦	١٠	٢٧٦	٢٧
٢	قرية أبو كفوف	٢	٢٤٣	١٥	١٧١	٢٣
٣	قرية عكر	٣	٣٩٨	٣١	١٣٢	١٣
٤	قرية الطحينية	٢	٦٦٦	٢٩	٣٣٣	٢٣
٥	قرية الخزعلي	١	٢٨٥	١٣	٣٨٥	٢٢
٦	قرية البو جبر	١	٢٣٥	١٢	٢٣٥	١٩
٧	قرية ال عبد السادة	١	١٩٤	١١	١٩٤	١٧
٨	قرية غضيب	٢	٣٩٠	٢٢	١٩٥	١٧
٩	قرية الحزن	١	٢٠٠	١١	٢٠٠	١٨

٢٦	٣٤١	١٣	٣٤١	١	١٠	قرية الرشادة
٢٣	٣٥٣	١٥	٣٥٣	١	١١	قرية مالية الكرد
٣٤	٣٤٥	٣٤	١٠٣٧	٣	١٢	قرية الجبور
٣٣	٥٧٢	١٧	٥٧٢	١	١٣	قرية الحيال
٢٢	١٤١	١١	١٤١	١	١٤	قرية الوريحي
١٥	١٣٩	٩	١٣٩	١	١٥	قرية المرحاني
٢٧	٢٧٤	١٠	٢٧٤	١	١٦	قرية آل عامر
		٢٦٣	٦٤٢٥	٢٣		المجموع

المصدر

عمل الباحث بالأعداد على:

المديرية العامة لتربية القادسية، شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦-٢٠١٧

١- تلميذ/ مدرسة

نأخذ واقع الحال للمؤشرات التربوية في ريف ناحية المهناوية حتى نعرف كم مدرسة أعلى من المعيار المحلي العراقي البالغ [٣٦٠ تلميذ/مدرسة] إذ هناك تباين في كفاءة توزيع خدمة التعليم الابتدائي في ريف ناحية المهناوية وفقا للمعايير التربوية، فقد بلغ اعلى معدل للتلاميذ في المدرسة في قرية الحيال إذ بلغ [٥٧٢ تلميذ/ مدرسة] والسبب في ذلك لوجود مدرسة واحدة في هذه القرية وعدد سكانها كبير، وكذلك في قرية الخزعلي حيث بلغ معدل التلاميذ في المدرسة الواحدة [٣٨٥ تلميذ / مدرسة] والسبب أيضا هو لوجود مدرسة واحدة في القرية وهذا ينعكس سلباً على التعليم الابتدائي في هذه القرى.

٢- تلميذ/ معلم

أما ما يخص عدد التلاميذ لكل معلم فقد بلغ المعدل في ناحية المهناوية [٢٤ تلميذ/ معلم] وهذا المعدل مرتفع مقارنة بالمعيار المحلي العراقي الذي حدد معلم لكل [٢٠ تلميذ].

فقد بلغ أعلى معدل في قرية الجبور [٣٤ تلميذ / معلم] وذلك بسبب ارتفاع عدد التلاميذ في القرية والذي بلغ [١٠٣٧] تلميذ، وكذلك في قرية الحيال بلغ المعدل [٣٣ تلميذ/ معلم] وسبب ذلك يعود إلى وجود مدرسة واحدة في القرية وأرتفاع عدد التلاميذ فيها. أما أقل معدل لعدد التلاميذ لكل معلم فقد بلغ ادنى مستوى مستوى له في قرية عكر حيث بلغ [١٣ تلميذ/ معلم] والسبب في ذلك لوجود ثلاث مدارس في القرية وقلة عدد التلاميذ في سن الدراسة الابتدائية البالغ [٧٨٩ تلميذ].

التوصيات

١. زيادة الخدمات للمستوطنات الريفية في ناحية المهناوية لاسيما الخدمات التعليمية للعمل على تقليل الهجرة من إلى المدينة لزيادة معدلات النمو السكاني في الريف.
٢. يجب مراعاة توزيع الخدمات التعليمية حسب العدد السكاني لكل قرية أو لكل مجموعة قرى متقاربة.
٣. ضرورة التخطيط للفئة العمرية في سن التعليم الابتدائي من حيث توفير المدارس الابتدائية لهم مستقبلاً
٤. على الجهات المسؤولة ذات العلاقة مراعاة المعايير التربوية ومقارنتها بالقيمة التي يضعها المعيار المحلي لتقويم كفاءة الخدمات التعليمية وتوزيعها بشكل مدروس داخل الأرياف.

٥. التوسع في بناء المدارس الابتدائية في ريف ناحية المهناوية ويراعي في ذلك الحجم السكاني للمستوطنة والمسافة التي يقطعها التلاميذ للوصول إلى المدرسة.

٦. من الضروري إن تهتم الجهات ذات العلاقة بالجانب التعليمي وذلك بالأخذ بالمعايير المحددة لسهولة الوصول وكذلك دراسة مواقع المدارس بشكل جيد قبل أن تباشر بعملية البناء من أجل تحقيق الكفاءة المكانية والوظيفية والذي يمكن تحقيقه مستقبلاً.

الاستنتاجات

١. كان معدل نمو السكان للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ [٣,٦%] تراجع هذا المعدل للمدة من ١٩٩٧ – ٢٠٠٩ إلى [٢,٢%] وذلك بسبب زيادة معدلات الهجرة من الريف إلى المدينة.

٢. يتباين توزيع السكان في ريف ناحية المهناوية حيث ان هناك قرى ترتفع في عدد السكان مثل قرية الجبور والبالغ عددهم [٤٧٤٥] وقرى يقل فيها عدد السكان مثل قرية سيد حسن وقرية سيد ظاهر والبالغ عددهم [١٠٦] و[١٠٧] نسمة على التوالي.

٣. فيما يخص تركيب السكان وبالذات التركيب التعليمي فإن الفئة من [٦-١١ سنة] يشكلون نسبة [٥٢%] من هرم السكان.

٤. يتباين توزيع المدارس في منطقة الدراسة حيث هناك قرى فيها اكثر من مدرسة وقرى لا توجد فيها مدارس مما انعكس على كفاءتها وانخفاض المؤشرات التربوية فيها.

٥. وجود نقص كبير في المدارس الابتدائية في ريف ناحية المهناوية حيث لا توجد سوى ٢٣ مدرسة ابتدائية موزعة على ١٦ قرية من أصل ٤٢ قرية توجد في الناحية وبذلك يضطر الأطفال للسير لمسافات طويلة للوصول إلى المدرسة متحملين متاعب تفوق طاقتهم البدنية خاصة وان موسم الدراسة يتزامن مع فصل الشتاء مما يعني عدم الأهتمام بالجانب التعليمي.

٦. لا يوجد توازن في توزيع المدارس الابتدائية وكثافة السكان حسب الأرياف في الناحية وسبب ذلك يعود إلى عدم الأخذ بمعايير التخطيط المعتمدة.

المصادر

- أحمد عبد الحسين صنعات الزيايدي، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة، رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٦.
- جمهورية العراق وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، مديرية أحصاء القادسية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.
- جمهورية العراق وزارة التربية، مديرية تربية القادسية شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥-٢٠١٦.

- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة القادسية، دائرة زراعة المهناوية.
- حسون عبد الجبوري، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية، أطروحة دكتوراه، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٤.
- حسون عبد الجبوري، واقع الخدمات التعليمية في المدينة للمدة [١٩٧٨-٢٠٠٣]، رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٥.
- حسين عذاب الجبوري، استعمالات الأرض في مدينة المهناوية مجلة جامعة كربلاء، المجلد ٢، العدد ٩، جامعة كربلاء، ٢٠٠٥.
- حسين عذاب الجبوري، العلاقة بين تعدد الزوجات والأنجاب تحليل مقارن بين الريف والحضر في محافظة القادسية، رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٩٨.
- خليل إسماعيل محمد، أنماط الأستيطان الريفي في العراق، مطبعة الحوادث، بغداد، ١٩٨٢.
- رضا عبد الجبار الشمري وحسين عذاب الجبوري، رؤيا مستقبلية للأستيطان الريفي في ناحية المهناوية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد ٢، العدد ٤، جامعة القادسية، ٢٠٠٢.
- عبد علي الخفاف، جغرافية السكان، ط ٢ دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠١.